

أردوغان يشهر ورقة المافيا لتصفية حساباته مع الخصوم

حكومة العدالة والتنمية متهمة بالازدواجية عبر استثناء المعتقلين السياسيين من قانون العفو المثير للجدل

تواجه تركيا عاصفة من الانتقادات بسبب اعتماد سياسة المعايير المزدوجة في تطبيق قانون مثير للجدل لتفادي مخاطر تفشي وباء كورونا داخل السجن، ففي حين كان يفترض الإفراج عن المعتقلين السياسيين تم إطلاق سراح أحد أبرز زعماء المافيا، ما تسبب في تفاقم المخاوف من أن يتم استخدامهم كأدوات لتصفية خصوم الرئيس رجب طيب أردوغان.

إسطنبول - زاد إطلاق سراح أحد أبرز زعماء المافيا التركية الخميس بفعل قانون عفو يهدف لاحتواء وباء كورونا من نسق الجدل المتصاعد داخل الأوساط السياسية، والتي تتهم الرئيس رجب طيب أردوغان بالازدواجية في التعامل مع المعتقلين.

ويبدو أن حكومة العدالة والتنمية تجنبنا أي صدام محتمل مع المنظمات الإجرامية في البلاد، والتي مارست ضغطاً عليها من خلال الشبكات الاجتماعية لاتخاذ هذه الخطوة.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن السلطات أطلقت سراح تشاكجي، المدان بالتهريب على القتل وجرائم أخرى، من سجن سنجان، وسط مخاوف من أن يستغل أردوغان قادة المافيا لتصفية حساباته مع المعارضين كما حصل في ثمانينات القرن الماضي.

تم إطلاق سراح علماء الدين تشاكجي، أبرز وجوه المافيا التركية، المقرب من زعيم حزب الحركة القومية حليف حزب أردوغان

وأظهرت لقطات مصورة نشرتها وكالة دوغان الخاصة وصحيفة خبر تورك على منصاتهما في الإنترنت قافلة إطار زعيم المافيا المقرب من زعيم حزب الحركة القومية دولت بهتشة لي، بعيداً عن السجن.

وبدأت السجون في أنحاء تركيا الأربعاء الماضي إطلاق سراح نزلاء، في إطار عفو موسع اقتره البرلمان بدعم من حزب العدالة والتنمية الحاكم وحليفه اليميني حزب الحركة القومية.

واستثنى القانون السجناء السياسيين من حق التمتع بإجراء الإفراج عن الآلاف من السجناء لتخفيف الاكتظاظ في السجون المهددة بانتشار الفيروس. ومن أبرز المسجونين الذين بقوا في السجون بحجة تورطهم في الإرهاب، السياسي الكردي المعارض صلاح الدين

إيران متهمة بنقل كورونا إلى المجر

بودابست - أعلنت المجر أنها ستقوم بترحيل 14 إيرانيًا متهمين بانتهاك القواعد الصحية المفروضة لاحتواء فيروس كورونا المستجد.

وتأتي الخطوة رغم احتجاج طهران ومنظمة غير حكومية مجرية اتهمت رئيس الوزراء فيكتور أوربان، اليميني المتطرف "بفرض حجب على سيادة القانون".

وقال ضابط في الشرطة خلال مؤتمر صحفي في العاصمة المجرية بودابست إن 11 طالباً سيطم طردهم الخميس، و3 آخرين الأسبوع المقبل بعد أن أبدوا "سلوكاً عنيفاً للغاية وغير اجتماعي".

وتضمنت المجموعة طالبين يتمتعان بمنحة مقدمة من الحكومة المجرية اعتبرتهما أوروبان مسؤولين عن نقل الفيروس إلى المجر.

وتعرض الطالبان في الأسابيع الأخيرة لحملة تشويه من قبل وسائل إعلام موالية للحكومة، في حين عزا رئيس الوزراء وصول المرض إلى "الأجانب الذين ينتشر في وسطهم وإلى الهجرة".

ولم تذكر السلطات المجرية بالتدقيق كيف تمكن الطلبة الإيرانيين من نقل فيروس كورونا المستجد إلى البلاد في ظل الإجراءات المشددة في دول الاتحاد الأوروبي.

وذكر أحد الحاميين في المنظمة شولتي شيكيرييس وكالة الصحافة الفرنسية أن التهم الموجهة للطلبة (33 عاماً) التي تدرس

وكان البرلمان المجرى قد صادق في نهاية الشهر الماضي على قانون يمنح حكومة أوربان سلطات جديدة واسعة يقول إنه يحتاج إليها لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد، ما أثار انتقادات من الاتحاد الأوروبي.

وعزز فوز أوربان، بولاية ثالثة على التوالي، في 2018 موقف تحالف دول وسط أوروبا في مواجهة سياسات الهجرة التي يتبناها الاتحاد الأوروبي، ما عوق الهوة مع بروكسل، التي حاولت فرض سياساتها على كافة الأعضاء حتى لو استوجب الأمر فرض عقوبات.

واعتبرت المنظمة الحقوقية غير الحكومية والمعروفة باسم لجنة هلسنكي أن عمليات الترحيل "نات دوافع سياسية"، في الوقت الذي وصفت فيه وزارة الخارجية الإيرانية هذه العمليات بأنها "مؤسفة جداً".

ورأت لجنة هلسنكي التي تتولى الدفاع عن طالبة مهددة بالطردهم وتقيم في البلاد منذ تسع سنوات أن الحكومة "تفرض حجراً على سيادة القانون".

وذكر أحد الحاميين في المنظمة شولتي شيكيرييس وكالة الصحافة الفرنسية أن التهم الموجهة للطلبة (33 عاماً) التي تدرس



أدوات على مفاصل النظام الحاكم

النظام التركي محاولة الانقلاب الفاشلة لإطلاق حملة أمنية واسعة تستهدف خصومه السياسيين ومنتقديه. وبحسب مجلس أوروبا، وهو منظمة حقوقية تضم 47 دولة فإن السجون التركية تضم قرابة 270 ألف سجين، وبها ثاني أكبر عدد من السجناء الجنائيين بعد روسيا.

وقالت مليشيا بوميو المعنية بالشان التركي في منظمة العفو الدولية في وقت سابق إن "المدانين في محاكمات غير عادلة بموجب قوانين مكافحة الإرهاب الواسعة للغاية في تركيا أصبح محكوم عليهم أيضاً بمواجهة احتمال الإصابة بمرض كوفيد - 19 الفتاك".

الحامى أن القانون الجديد "غير عادل وغير قانوني".

وعانى دميرداش الرئيس السابق لحزب الشعوب الديمقراطي الكردي المعارض في ديسمبر الماضي من الأم في الصدر وصعوبات في التنفس وتلقى علاجاً سريعاً في السجن.

والميرداش واحد من عشرات الآلاف من الأشخاص المحتجزين بسبب اتهامهم بالارتباط بمنظمات كردية مسلحة غير شرعية أو بالحركة التي يتزعمها الداعية الإسلامي فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة.

وتجّ السجون التركية بالمعتقلين السياسيين وسجناء الرأي، حيث استغل

ينتظرون توجيه اتهامات رسمية إليهم تمهيداً لمحاكمتهم.

وقال المسؤول بمنظمة العفو الدولية أندرو غاردينر لوكالة الصحافة الفرنسية إن "العديد من الأشخاص القابعين في السجن لأنهم مارسوا حقوقهم وهم لم يرتكبوا أي جريمة مستحقون من إجراء الإفراج عنهم، لأن الحكومة تختار استخدام قوانين مكافحة الإرهاب المرنة جدا والمفرطة في الاستماع والغموض".

وطلب محسوبي كرامان وهو أحد محامى السياسى الكردي دميرداش، في وقت سابق هذا الشهر إطلاق سراح موكله لأسباب صحية، لكن لم يتخذ أي قرار بهذا الصدد حتى الآن. وقد اعتبر

على القتل وإهانة أردوغان وغيرها من الجرائم.

وتواجه حكومة العدالة والتنمية انتقادات من منظمات حقوقية ترى أن التعديل يستبعد المعارضين من السياسيين والصحافيين والأكاديميين وموظفي الخدمة المدنية والمحامين، الذين يواجهون اتهامات تتعلق بالإرهاب.

وإذ انتت تلك المنظمات عدم شمول قانون العفو المثير للجدل للعديد من الصحافيين والمعارضين السياسيين والمحامين الموجودين في الحجز الاحترازي ولم يخضعوا بعد للمحاكمة. ومن بين هؤلاء متهومون قيد المحاكمة أو ينتظرون بدء محاكمتهم، وموقوفون

تجارب نووية صينية سرية تغذي جبهة الصدام مع واشنطن

الحد من الصواريخ النووية القصيرة ومتوسطة المدى، فإن نحو 95 في المئة من صواريخها الباليستية وصواريخ كروز، التي تشكل جزءاً جوهرياً من إستراتيجية بكين الدفاعية، تنتهك تلك المعاهدة.

ويمثل الأسطول النووي الصيني لغزاً لصانعي السياسات الغربيين والخبراء في المجال، فهو يتكون من قوة صغيرة تعتمد بصفة حصرية تقريباً على صواريخ باليستية أرضية موضوعة في حالة تأهب منخفضة، وهو وضع يبدو أنه يستدعي الهجوم عند حصول أزمة.

وكثيراً ما يعبر المسؤولون والخبراء في الولايات المتحدة عن خيبة أملهم في مستوى الشفافية والحوار مع الحكومة الصينية وغيرها من المحادثين.

وفي ظل تنامي النفوذ الصيني اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، تلوح قوتها النووية الصغيرة أكثر من أي وقت مضى في الحسابات الغربية خاصة مع تصاعد التوتر مع الولايات المتحدة.

ويعتقد مراقبون أن العجز الجماعي عن فهم قدرات القوة النووية العسكرية الصينية وسياساتها وموقفها يبدو أمراً محبطاً، بينما تتصب جهود العالم على مكافحة الوباء في هذه الفترة. وتهدف مبادرة أطلقتها 12 دولة لحظر انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح، والتي خرجت إلى حيز الوجود في 2010، إلى قيادة الجهود الدولية في مجال نزع السلاح النووي.

العالمي، وعرقلة عملية الحد من الأسلحة على المستوى الدولي".

ويرجع مراقبون أن يؤدي هذا الأمر إلى تدهور العلاقات المتوترة بالفعل بين الولايات المتحدة والصين، وتهدد بتفجر التوتر الجديد جبهة الصدام بين الطرفين.

وأكدت الخارجية الصينية في بيان رفضها لاتهامات بمواصلة الأنشطة في موقع لتجارب الأسلحة النووية، وشددت على أن البلاد ملتزمة بالحظر الدولي للتجارب.

وكانت الخارجية الأميركية قد قالت الأربعاء في ملخص تقريرها السنوي لتقييم الإنفاقيات العالمية للحد من التسليح النووي إن الصين "تواصل مستوى عالياً من النشاط" في موقعها للتجارب في لوب نور بمنطقة شينغيانغ غرب البلاد.

وأشار التقرير إلى "احتمال وجود استعدادات" لتشغيل الموقع على مدار العام و"مخاوف" من أن الصين لا تلتزم بالمعايير التي تلتزم بها الولايات المتحدة وفرنسا والتي تلتزم بها الولايات المتحدة والصين باسم الخارجية الصينية تشاو لي جيان في مؤتمر صحفي إن "الولايات المتحدة تتجاهل كل الحقائق وتوجه اتهامات لا مبرر لها ضد الصين"، وأضاف كوفيد 19، بينما شددت السلطات إجراءات العزل.

وكانت الخطوط الإيرانية علقت الشهر الماضي كافة رحلاتها إلى أوروبا حتى إشعار آخر. ولم يتضمن البيان الذي أعلن فيه عن القرار، أي ذكر لفايروس كورونا المستجد كسبب لاتخاذ هذا الإجراء.

بكين - سارعت الصين إلى الدفاع عن نفسها الخميس في وجه الاتهامات الأميركية بخرق الحظر الدولي عبر القيام بتجارب نووية سرية، ويُتوقع أن يغذي هذا التوتر الجديد جبهة الصدام بين الطرفين.

وأكدت الخارجية الصينية في بيان رفضها لاتهامات بمواصلة الأنشطة في موقع لتجارب الأسلحة النووية، وشددت على أن البلاد ملتزمة بالحظر الدولي للتجارب.

وكانت الخارجية الأميركية قد قالت الأربعاء في ملخص تقريرها السنوي لتقييم الإنفاقيات العالمية للحد من التسليح النووي إن الصين "تواصل مستوى عالياً من النشاط" في موقعها للتجارب في لوب نور بمنطقة شينغيانغ غرب البلاد.

وأشار التقرير إلى "احتمال وجود استعدادات" لتشغيل الموقع على مدار العام و"مخاوف" من أن الصين لا تلتزم بالمعايير التي تلتزم بها الولايات المتحدة وفرنسا والتي تلتزم بها الولايات المتحدة والصين باسم الخارجية الصينية تشاو لي جيان في مؤتمر صحفي إن "الولايات المتحدة تتجاهل كل الحقائق وتوجه اتهامات لا مبرر لها ضد الصين"، وأضاف كوفيد 19، بينما شددت السلطات إجراءات العزل.

وكانت الخطوط الإيرانية علقت الشهر الماضي كافة رحلاتها إلى أوروبا حتى إشعار آخر. ولم يتضمن البيان الذي أعلن فيه عن القرار، أي ذكر لفايروس كورونا المستجد كسبب لاتخاذ هذا الإجراء.

وقالت شركة "إيران إير"، إن القرار اتخذ بسبب قيود فرضتها السلطات الأوروبية لأسباب مجهولة".

ومنعت الوكالة الأوروبية للسلامة الجوية في فبراير الماضي ثلاث طائرات تابعة للخطوط الإيرانية من دخول المجال الجوي الأوروبي، أي قبل وقت وجيز من تفشي الوباء على نطاق واسع حول العالم.

تقرير لوزارة الخارجية الأميركية رصد أنشطة نووية بموقع للتجارب في لوب نور بمنطقة شينغيانغ غرب الصين

ورفضت الحكومة الصينية اقتراحاً بإجراء محادثات مع الولايات المتحدة وروسيا بشأن اتفاق جديد يحد من التسليح النووي، قائلة إنها لن تشارك في أي مفاوضات ثلاثية لنزع السلاح النووي.

ويقول مسؤولون أميركيون، إنه لو كانت الصين شريكاً في معاهدة